[35] كل إمرئ يوما يلاقى شرا * أضربكم ولا أخاف ضرا فنادوا إليه إنه لا يكذب ولا يغر فلم يلتفت إلى ذلك وتكاثروا عليه بعد أن أثخن بالجراح فطعنه رجل من خلفه فخر إلى الأرض فأخذ أسيرا فلما أدخل على عبيد ا لم يسلم عليه فقال له الحرس. سلم على الأمير فقال له: أسكت ويحك وا ما هو لى بأمير فقال ابن زياد، لا عليك، سلمت أم لم تسلم فإنك مقتوى فقال له مسلم: إن قتلتنى فلقد قتل من هو شر منك من هو خير منى وبعد فإنك لا تدع سوء القتلة وقبح المثلة وخبث السريرة ولوم الغلبة لا أحد أولى بها منك، فقال ابن زياد: يا عاق يا شاق خرجت على إمامك وشققت عصا المسلمين والحقت القتنة، فقال مسلم: كذبت يا بن زياد ! إنما شق عصا المسلمين معاوية وإبنه يزيد وأما الفتنة فإنما ألحقها أنت وأبوك زياد بن عبيد عبد بنى علاج من ثقيف وأنا أرجو أن يرزقنى ا الشهادة على يدى شر بريته فقال ابن زياد: منتك نفسك أمرا حال ا دونه وجعله لأهله، فقال له مسلم: ومن يا ابن مرجانة ؟ فقال أهله يزيد بن معاوية. فقال مسلم: الحمد رضينا با حكما بيننا وبينكم. فقال له ابن زياد: أتظن ان لك في _____